

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو .

وقال في حديث الأَوزاعي أَن أَبَا إِسْحَقَ قَالَ : سَأَلْتَهُ عَنِ الْمُسْلِمِ يُؤْثِرُ سِرَّهُ فَيُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَيَقَالُ لَهُ : مُدَّ عُنُقُكَ أَيَمُدُّ عُنُقَهُ وَهُوَ يَخَافُ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ ؟ قَالَ : مَا أَرَى بِأَوْسَا إِذَا خَافَ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ أَوْ يُدْنَقَ فِي الْمَوْتِ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَقَ .

قَوْلُهُ : يُدْنَقُ فِي الْمَوْتِ أَيُ : يَدْنُو مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ : دَنَّتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ . وَدَنَّتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادُ أَنََّّهُ قَالَ : لَا يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِينَ . وَالْقَدِيدُونَ : تَبِيَّاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الْمُنْعَانِ نَحْوُ الشَّعَّابِ وَالْبَيْطَارِ وَالْحَدَّادِ . وَلَا أَحْسَبُهُ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِتَقْدُّدِ ثِيَابِهِمْ . قَالَ ابْنُ الطَّبَّاطَرِيِّ : مِنَ الطَّوِيلِ ... وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٌ رُفُوقَةٌ ... أَشْمٌ تَرَى سِرَّهُ بِأَلَمِهِ قَدْ تَقَدَّدَا